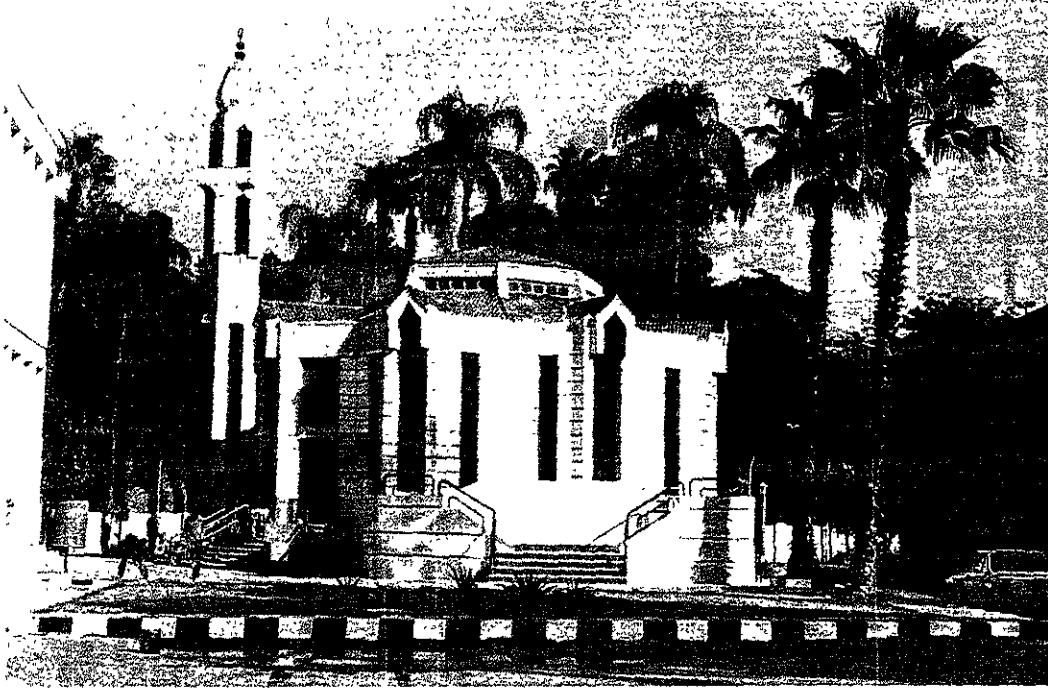


# مسجد كلية الهندسة جامعة القاهرة

العماري

أ.د/ محمد محمود عويضة  
أستاذ العمارة وتكنولوجيا البناء  
جامعة القاهرة



لقطة خارجية للمسجد

باستخدام مربعين متقاطعين كلاً بطول ١٠ × ١٠ م. وهذا التقاطع تنتج عنه النجمة العربية وهي من أهم رموز التشكيل الإسلامي.

وفي الشكل الخارجي للجامع ظهر هذا التقاطع يشكل كتلة متعددة الأضلاع وفي المسقط الأفقي ينتج عن تقاطع المربعين مثلثات ركنية استخدمت مرة في اتجاه القبلة باعتبارها أهم العناصر الأساسية في المسجد والموجه الرئيسي والمتحكم في تحديد موقعه واتجاهه، واستخدام المثلث الركني الثاني في المدخل الرئيسي للجامع حيث أحيط بالسلام الرئيسية المؤدية إلى بهو النور الأرضي المرتفع. وقد ترك المثلثين الآخرين كفراغ يصل من بهو الدور الأرضي المرتفع والنور الأرضي السفلي المخصص لمصلى الطالبات ووضعت به الشبايك الجانبية والمغطاه بالشويبات الناتجة من قطاعات خشبية بسيطة مقاطعة.

ولقد روعي في المسجد إضفاء روح القدسية عليه فكانت القبة الثمانية المشكلة من قطاعات الزجاج تسمح بوصول ضوء النهار إلى البهو الرئيسي رمزا للنور الآتي من السماء، كما أن الشبايك الجانبية الزجاجية المغطاه

بأن يكون لاندمازك لفرغ أكاديمي .  
**الفكرة المعمارية للمشروع :**  
تقوم الفكرة المعمارية للمسجد على عدة أسس معمارية هامة أولها أن يكون المسجد رمزا يعبر عن وظيفتين الروحية والدينية ومعبرا عن النشاط المقدس الذي يتم فيه ومعبرا عن وظيفته التي يؤديها للكلية والطلبة والأساتذة . وقد روعي في شكله النهائي أن يكون به طابعا عربيا تتمثل فيه حضارة العمارة الإسلامية في مصر وأن يكون في نفس الوقت مبنى حديث ومتطور ليعبر عن قدرة الإبداع المعماري في الاستقاء من الماضي وقدرة التطوير لمواكبة العصر ولذلك كان المنتج النهائي مختلفا عن باقي المنشآت الكلية .

ولما كان اتجاه القبلة والواجب أخذه في الاعتبار عند تصميم الجامع يتعارض مع اتجاهات المباني القائمة الغير متعامدة فلقد كان التفكير بالابتعاد عن الشكل الهندسي البسيط حتى يكون ظهور المبنى في شكله الخارجي غير متعارض مع أشكال المباني المحيطة وكأنها جميعا تحاكى إيقاع واحد متطور في الأبعاد والأشكال ولذلك فكان هذا هو ما أفرز الفكرة المعمارية الأساسية والتي تميزت في المسقط الأفقي

ففي إطار تطويع المنشآت القائمة لكلية الهندسة - جامعة القاهرة تم هدم المصلى القديم ومبنى العمل وإعداد مساحة حوالى ٣٠٠ متر مربع لإنشاء وتنفيذ مسجد جديد يسع حوالى ٣٦٠ شخص .

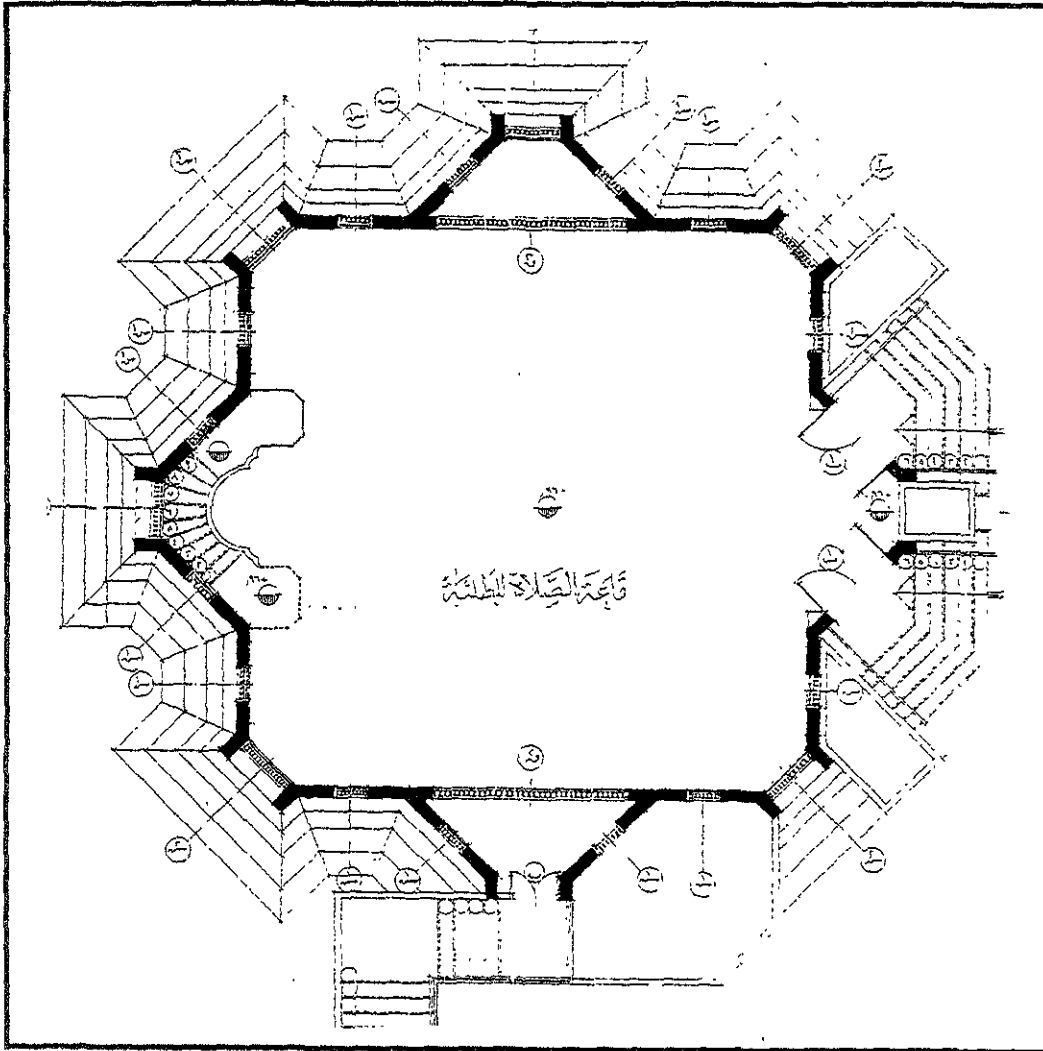
**مكونات المشروع :**

يتكون المسجد من دور أرضي مرتفع خصص للطلبة يسع حوالى ٢٠٠ مصلى على مسقط مربع أضلاعه ١٠ × ١٠ م يعطى المربع قبة ثمانية وشبايك جانبية من الزجاج المعشق الملون . ودور أرضي منخفض خصص للطالبات يسع حوالى ١٦٠ مصلية وملحق بها ميضأة وبورات مياه خاصة بهن .

أما المئذنة منفصلة عن المسجد وهي عبارة عن برج مرتفع لها شكل نهائي ناتج عن تقاطع وتماس المربعات المتكورة القطاعات المختلفة ، وهي نفس الشكل النهائي للمسجد والناتج عن تقاطع مربعين . أما الميضأة فهي منفصلة . ويتميز موقع المشروع بوجوده بالقرب من نادى الكلية وأمامه ساحة مركزية وبذلك فالفرغ المتميز المحيط به يسمح



مئذنة المسجد



مسقط أفقى للمصلى الرئيسى

بالمشربيات أيضاً تسمح بنفاذ النور ليس فقط إلى البهو الرئيسى لكنها مصدر الإضاءة الطبيعية فى المصلى الخاص بالسيدات فى الدور الأرضى المنخفض. كما أن الفراغ الناتج من تقاطع المثثات يقوم بوظيفة أساسية وهى نقل صوت الخطيب إلى البهو السفلى فقد جرت العادة بتخصيص ميزانين لصلاه للسيدات إلا أن هذا كان سيؤدى إلى زيادة ارتفاع المبنى وهو ما كان موقوضاً للحفاظ على خط السماء لمنشآت الكلية. فكان نفاذ الصوت والضوء إلى مصلى السيدات احتياجاً ضرورياً، وقد تم تنفيذه بكفاءة وإتقان.

والموقع أن التشكيل النهائى للجامع بشخصيته المنفردة ومحاكاته للتراث المصرى الإسلامى جاء عن ضرورة أن يعكس المبنى العصر الذى بنى فيه فكان تميزه الشكلى والكتلى واللونى بحيث ترك انطباعاً بصرياً مريحاً، ولما كان من الضرورى أن يكون الجامع ملتقى للطلبة عند الصلاة، ولما كان اختيار موقعه على شارعين فلقد رعى أيضاً لامتناسص الكثافة الطلابية والتجمع الطلابى أن يكون تنسيق الموقع حوله مركزاً على بلات فورم تسمح له أيضاً بأن يكون مرئياً من ثلاث جهات على الأقل. ❁



المسجد ويقع على الطريق الواصل بين المدخل الجانبى ونادى الكلية



لقطة للمسجد من الداخل